



تصميمات مستوحاة من ثريات  
تراثية وقطع الأنتيك مصنوعة  
من الزجاج الفيئسي.



مزيج من القماش  
وسلسل الحديد  
المطلية بالأسود  
والذهبي يضفي تأثيراً  
معتقاً للتصميم  
ويحمل شابوهات  
مفرعة لمنح تأثير أكبر  
من الضوء. لاحظ  
تصميم الفستان  
والشابوهات بخطوط  
عقوبة غير مستوية



الأزياء من بوتيك «فيلد بابوشكا»  
وحدات الإضاءة من «إنلايتن»



# أزياء تحت الضوء

دائمًا ما نرى الأزياء تتألق ببرق الحلم ولكنها هذه المرة اقترنت بتزاوج  
ناجح مع تصميمات وحدات الإضاءة، فمع مشهد أيقن مصمميه  
استعراض مزيج من وحدات الإضاءة وقطع الأزياء بعرض مشترك تضمن  
أحدث اتجاهات الديكور وتصميم الأزياء بأن واحد.

تصوير: أمينة زاهر، تنسيق مشاهد: هوسى السليمى



وتتميز تصميمات كل من وحدات الإضاءة وقطع الأزياء المختارة كونها تستلهم من الأجواء الهوليوودية والقطع الأيقونية ملامح تعيد صقلها وتشكيلها بخطوط حديثة، فبعض الوحدات على سبيل المثال جاءت بشكل نصف اسطوانة لتحاكي الشكل التقليدي لشابوهات وحدة الإضاءة الاسطوانية الرائجة بالسبعينيات ولكن مع نصف استدارة وكأنها تعيد هيكلة الماضي بشروطها الخاصة، والأمر نفسه تبنته قطع الأزياء، فبعض التصميمات تضم خطوطاً كانت رائجة في حقبة ماضية مع إضفاء تغييرات بالألوان أو بتراكيب القماش وتداخل الخامات بجرأة كالاستعانة بخامات قوية كالجلد مع أخرى انسيابية كالساتان بأطوال ونسب غير متكافئة تكسر السيميترية وتمنحها مظهرًا حديثًا غير مألوف.

أما الخامات فقد تنوعت ما بين المعادن والزجاج والكريستال بوحدات الإضاءة ومزيج متنوع في تصميمات الملابس، حيث تم استغلال الإمكانيات العصرية وتقنيات التصنيع لصنع قطع تعكس ملامح القدم لمعادن ذات أسطح خشنة وعفوية فتبدو وكأنها تعود لزمان فات، حيث تتباين تعريجات ونقوش المعادن المنصهرة وثنايا الزجاج المنفوخ وكأنما لم تطله يد الحداثة. ولعل من أفضل الخدع التي ساعدت في منح القطع هذا التأثير العتيق هو تصميم القطع بتفاصيل توحى بذلك كشكل القناديل الزجاجية التي اعتدناها بالطراز الشرقي القديم والشكل الاسطواني للشابوهات التقليدية، ومن ثم منح القطع جانباً من التجديد بالتصميم النهائي.

ويستعد استوديو «إنلايتن» لإقامة مقر جديد سيكون مقصداً للمصممين والمبدعين المصريين بمنطقة الزمالك حيث يضم مجالات متنوعة مقدماً العديد من المفاجآت والأعمال الإبداعية.

بخامه معدلة من  
زجاج الأكرليك تم  
تصميم وحدة إضاءة  
تعكس شكل حبات  
الكريستال مع انتقاء  
رداء للعرض بخطوط  
لامعة لتكوين مشهد  
احتفالي مستوحى من  
السبعينيات.



مشهد يستعرض حواراً ما بين عالمين، يتلاقى به عالم الأزياء مع تصميم وحدات الإضاءة، حيث انتقت خبيرة الإضاءة «نهى محسن» تصميمات استوديو «إنلايتن» لتتناغم مع الأزياء التي اختارها أمير فايمو مؤسس بوتيك «فيلا بابوشكا» مشاهد ربطت تصميمات الإضاءة والأزياء معاً بخامات وألوان مترابطة تعكس جميعها رونق الاحتفال بمشهد بصرى لافت للأنظار، حيث توضح نهى «فكرت في عرض مزدوج يجمع بين أحدث ما تم التوصل إليه بمجالات الإضاءة عبر استوديو «إنلايتن» والأزياء، حيث كان الهدف من العرض هو خلق علاقة جمالية تفاعلية بين الإضاءة بشكلها الديكوري وبين عالم الأزياء برونقه الهوليوودي، فبشكل عام طرح المزج كفكر وأسلوب على ساحة التصميم بشكل متنوع في السنوات الماضية، بداية بالمزج بين الطرز ثم تحقيق تزاوجات وتعاونات ناجحة بين المصممين ومنتجاتهم المختلفة».

تضمن العرض تصميمات لوحات إضاءة كل منها يتناول قصة وتفصيل مدروسة، مثل ثريات مدلاة كإكسسوار يضيف الدلال والجازبية على منصات عرض الملابس مع الإضاءة المعمارية للمكان والتي تمنحه فائدة وظيفية معتادة. ولعل أفضل ما تم الحرص عليه عند تنفيذ المزج هو اختيار القطع لتعكس ضوءاً له نفس النغمة والطابع، رغم أن الوحدات مختلفة الشكل والحجم والارتفاع لمنح تأثيرات مختلفة، وقد ساهم في ربطها معاً بمزيج متناعم توحيد توليفة الألوان بين البالته محايدة وألوان معتاد مزجها على مدى طرز وعصور عدة كالأسود والذهبي والأبيض لتساعد العين على تقبل المزج بسهولة.

من البرونز جاء تصميم أبليك الإضاءة لتحاكي شكل أوراق النبات، مع تزويدها بإضاءة اللمبة لاستخدام أكثر عملية، مع اختيار الرداء بخطوط حادة ومستقيمة لتستوعب نقوش وزخارف وحدة الإضاءة.